

بحار الأنوار

[164] 188 - وقال صلى الله عليه وآله: إياكم وتخشع النفاق وهو أن يري الجسد خاشعا و القلب ليس بخاشع. 189 - وقال صلى الله عليه وآله: المحسن المذموم مرحوم. 190 - وقال صلى الله عليه وآله: أقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب، أخفه محملا و أطيبه ريحا. 191 - وقال صلى الله عليه وآله: إنما تكون الصنيعة (1) إلى ذي دين أو ذي حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرء قط على اقتصاد (2) واستنزلوا الرزق بالصدقة، أبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون. 192 - وقال صلى الله عليه وآله: لا يبلغ عبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس. 2 - عو (3) قال النبي صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه. سيروا سير أضعفكم. الفرار مما لا يطاق. من استوى يومه فهو مغبون. الدنيا دار محنة، الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة. مع كل فرحة ترحه (4) استعينوا على الحوائج بالكتمان لها. لكل شئ سنام (5) وسنام القرآن سورة البقرة، من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبدا. من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها. اختلاف امتي رحمة (6) أبدء بنفسك. شر الناس من أكل وحده

(1) الصنيعة: الاحسان. وجمعها الصنائع. (2) عال أي افتقر. وفي بعض النسخ " واستزادوا الرزق ". (3) العوالي اللئالي لابن أبي جمهور مخطوط. (4) الترح ضد الفرح وترح ترحا أي حزن. ومعنى الحديث أن مع كل سرور حزن يعقبه حتى كأنه معه أي المشيئة الالهية جرت بذلك لئلا تسكن نفوس العقلاء إلى نعيمها. (5) سنام كل شئ أعلاه. (6) أي تزاورهم وترددهم وضيافتهم كما في قوله تعالى " واختلاف الليل والنهار " أي مجيء كل واحد عقيب الآخر. وكما في قوله " ومختلف الملائكة " أي محل نزولهم وصعودهم.
